

له الاناث غير انهن بصارعن الرجال في الشبه والجلد والقوم
وكل ما تكون بعد شائق والعلم على الحقيقه انما هو له سبحانه غير اني
لرمتي ان اذكر ما ذكر الاطبا واما الحق الذي لا شك فيه فانما هو
ان القدر قد سبق وانما سقم معشر الاطبا بحسب اجترار عقولنا
وما اعطينا اذراكه ونصف عقولنا فيما يحسب عننا • قال الاطبا وهذا
المزاج يكون صاحبه لا سكل عن النساء الى الكبر المشابه وبما دى
اساله • واما ارسطو طاليس الفيلسوف فزعم انه لا يولد رجل
تجاوز التسعين عامًا وخالفه في ذلك اعلام الاطبا واكثره التجربة
فقد رأينا قومًا كثيري العبد ولدهم ذكرا واناثا بعد ان تجاوزوا
التمانين ورأينا افرادا ولدهم وقد سقوا على المياه فيبجان الذي
له الحكم ولبه تن جهوت ولا سرا له الا هو • وقد زعم من الذين
يعديل الكواكب انه لا تجاوز احد في العمر مائة وعشرين عامًا وظلوا
ذلك بعباد الكواكب برعمهم ونسوا وندس ما فعلوا ان الكواكب
والافلاك والمادة والصومر والزمان والمكان كلها مخلوقا
وانه لا شيء يفع ولا يضر الاصل او دهره ولقد شاهدت من هذا
فما اصنفه كتب في اعمال السقي على وكان عندى رجل لم ادره وسكنت
المراه امرأه اصبت ان لسقي اذ وبه لم يحل احد وطان الجنين
سقى مع شرب خرسين من واحد منها وما دى ذلك ولم يوشدوا
شبا حتى بسن الحمل فبرنت واستنعمت الله من العلطم ولرد ذلك
الجنين

الجنين شوبيا فحمد الله وها هو عندى • وما ادع قول جالينوس
عندما ذكر الحراق عشا الدماغ والمعهود والمعلوم ان من الحرق
ذلك منه موت على الفور فلما رأى جالينوس رجلا الحرق ذكر منه
واقاف قال فاجابه الله وكذلك الرجل العاقل من الاطبا والاهلا
سرت سطره ونصف ويتبدل علم ما لا يدعي عقول البشر اليه
من ذلك الى الله سبحانه وقد حرحت عن سن كلامي فاننا علم الله •
وهذه المزاجات تكون طبيعته من خلق الانسان ويكون عرصه
ووجه الصواب فما هو عرصي ان روجه الي مزاجه الطبيعي بالادوية
والاعزبه واعتمد في ذلك على ما يكون الخرافه من ضد الوجهه التي مال
اليها المزاج بنقصان بعد روجه فانك لا تدرب سقل المزاج من غير الحرق
افه في لبك فان المزاج اذا الحرق الوجهه وتزام الطيب صرفه سريعًا
ان كانت القوم من البدن قويه احتمل ذلك وشفاه باذن الله •
واما ان كانت القوم ضعيفه اما خلقه واما بالمتن والكبر
فان لا اس عليه ان يتلفه مع مزاجه فالخزم ما ذكرته هذا فما هو عرصي •
واما ما هو طبيعي فانت تلامس من شيبين في جمع الاعضاء من ان سقمه
على حاله فيكون صاحبه سمي صحيحا • واما ان سقله رويدا رويدا الي
ضد الوجهه التي مال اليها مزاجه وليس يمكنك هذا الا بمرس هو في سن
الصبا والعايه وظل في سن الشيبه • واما من اشن فليس يمكنك
ذلك ولا مع الصبا يتم ذلك الا مع فراع ويمكن وامور لا يخرج عن فعل